



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا

الاتفاق الجنائي في الجرائم الإلكترونية (دراسة مقارنة)

رسالة تقدم بها الطالب

حسنين محمد ناجي الشافعي

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في

القانون العام

بإشراف

أ.م.د. علاء عبد الحسن السيلاوي

أستاذ القانون الجنائي المساعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ
يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
سورة الأنفال الآية (30)

الإهداء

إلى ...

من وضع المولى - سبحانه وتعالى - الجنة تحت قدميها ، ووقرها في كتابة الكريم التي وافتها
المنية قبل عام، ولكنها لا تزال حاضرة في قلبي ... أمي الحبيبة رحمها الله برحمته الواسعة

إلى ...

من إضافة إلى أتعابه عناء تكويني وزرع فينا حب العلم ، والتعلم ، ومهد لنا سبيل الخير
والسعاده ... أبي العزيز

إلى ...

سندي وعضدي ومشاطري أفراحي وأحزائي ... أخوتي و أخواتي

إلى ...

رفيقة الكفاح في مسيرة الحياة ... زوجتي الغالية

إلى ...

روحي وقرّة عيني ونبض فؤادي ... إبنتي الغالية

إلى ...

كل من أسهم في تلقيني ولو بحرف في حياتي الدراسية أهدي هذا الدراسة العلمي
نسأل الله أن يجعله نبراساً لكل طالب علم

الباحث

شكر وعرفان

قال تعالى ﴿ ... وَمَنْ يَشْكُرْ فَأَنَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ... ﴾ [لقمان: 12].

وقال النبي محمد "صل الله عليه وآله وسلم" (من لم يشكر الناس لم يشكر الله).

وعن الإمام زين العابدين (عليه السلام): يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عباده يوم القيامة: أشكرت فلأنا؟ فيقول: بل شكرتك يا رب، فيقول: لم تشكرني إذ لم تشكره .

أحمد الله حمداً كثيراً طيباً مباركاً ملئ السموات والأرض على ما أكرمني به من إتمام هذه الدراسة التي أرجو أن تنال رضاه .

وأقدم بوافر الشكر والامتنان إلى الأستاذ المساعد الدكتور علاء عبد الحسن السيلاوي ، لتفضله بالاشراف على هذه الرسالة وعلى آرائه السديدة ، التي أغنت الرسالة وصوبت جوانب النقص والخلل فيها وتذليل الكثير من العقبات التي واجهتني .

و أتقدم أيضاً بخالص الشكر والتقدير إلى السادة رئيس لجنة المناقشة والأعضاء لتفضلهم بمناقشة هذه الرسالة وتقويمها.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والامتنان للسادة عميد معهد العلمين للدراسات العليا ومعاون العميد للشؤون العلمية، ورئيس قسم القانون العام في المعهد وجميع أعضاء الهيئة التدريسية في القسم ، لتفانيهم وأخلاصهم الكبير في تأدية الأمانة العلمية أثناء مدة الدراسة .

جزاكم الله جميعاً خير جزاء المحسنين

المحتويات

7-1	المقدمة
28-8	مبحث تمهيدي: مفهوم الجريمة الإلكترونية
17-9	المطلب الأول: تعريف الجريمة الإلكترونية وخصائصها
12-10	الفرع الأول: تعريف الجريمة الإلكترونية
17-13	الفرع الثاني: خصائص الجريمة الإلكترونية
28-17	المطلب الثاني: الطبيعة القانونية والأركان للجريمة الإلكترونية
19-17	الفرع الأول : الطبيعة القانونية للجرائم الإلكترونية
28-19	الفرع الثاني: أركان الجرائم الإلكترونية
65-29	الفصل الأول : ماهية جريمة الاتفاق الجنائي في الجرائم الإلكترونية
48-30	المبحث الأول: مفهوم جريمة الاتفاق الجنائي في الجرائم الإلكترونية وأساسها
38-31	المطلب الأول: تعريف جريمة الاتفاق الجنائي في الجرائم الإلكترونية
33-31	الفرع الأول: التعريف اللغوي
38-33	الفرع الثاني: التعريف الإصطلاحي
48-39	المطلب الثاني: الأساس القانوني لجريمة الاتفاق الجنائي في الجرائم الإلكترونية
43-39	الفرع الأول: الأساس في القانون الداخلي
48-43	الفرع الثاني: الأساس في القانون الدولي
65-48	المبحث الثاني: ذاتية جريمة الاتفاق الجنائي في الجرائم الإلكترونية ومشروعيتها
56-49	المطلب الأول: ذاتية جريمة الاتفاق الجنائي في الجرائم الإلكترونية
52-49	الفرع الأول: تمييز جريمة الاتفاق الجنائي في الجرائم الإلكترونية عن التحريض
56-53	الفرع الثاني: تمييز جريمة الاتفاق الجنائي في الجرائم الإلكترونية عن الاتفاق كصورة للمساهمة التبعية
65-56	المطلب الثاني: مشروعية تجريم الاتفاق الجنائي في الجرائم الإلكترونية
59-57	الفرع الأول: موقف الفقه الجنائي
65-59	الفرع الثاني: موقف القضاء الدستوري

114-66	الفصل الثاني: أركان جريمة الاتفاق الجنائي في الجرائم الإلكترونية وأثارها
91-67	المبحث الأول: أركان جريمة الاتفاق الجنائي في الجرائم الإلكترونية
84-67	المطلب الأول: الركن المادي لجريمة الاتفاق الجنائي في الجرائم الإلكترونية
78-68	الفرع الأول: السلوك الإجرامي لجريمة الاتفاق الجنائي في الجرائم الإلكترونية
84-78	الفرع الثاني: موضوع الاتفاق
91-85	المطلب الثاني: الركن المعنوي لجريمة الاتفاق الجنائي في الجرائم الإلكترونية
88-85	الفرع الأول: القصد الجنائي العام
91-89	الفرع الثاني: القصد الجنائي الخاص
114-91	المبحث الثاني : الأثر الجزائي لجريمة الاتفاق الجنائي في الجرائم الإلكترونية
102-92	المطلب الأول: الأثر الجزائي لجريمة الاتفاق الجنائي العام
97-92	الفرع الأول: عقاب الاتفاق الجنائي العام
102-97	الفرع الثاني: الإعفاء من عقاب الاتفاق الجنائي العام
114-103	المطلب الثاني: الأثر الجزائي لجريمة الاتفاق الجنائي الخاص
107-103	الفرع الأول: عقاب الاتفاق الجنائي الخاص
114-108	الفرع الثاني: الإعفاء من عقاب الاتفاق الجنائي الخاص
120-115	الخاتمة
134-121	المصادر
A	الملخص باللغة الإنكليزية

المخلص :

تعد الجرائم الإلكترونية من الجرائم المستحدثة بحدثة الوسائل والأساليب المستخدمة في ارتكابها ، وتعدّ من الجرائم التي أفرزتها البيئة الإلكترونية ، إذ أنها ترتكب خلف شاشات الحاسوب أو خلف شاشات الهواتف النقالة أو أي جهاز آخر يمكن للأفراد الوصول إلى شبكة الأنترنت ، أو اختراق الصفحات الشخصية ، أو المواقع الإلكترونية ، إذ تمس الجرائم الإلكترونية سمعة الافراد عبر نشر الفضائح أو إختراق الصفحات الشخصية لمستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي ، وفي الآونة الأخيرة أنتشرت ظاهرة الجريمة الإلكترونية ، وذلك لأسباب عدّة من أهمها انتقال الأشخاص من العالم الحقيقي إلى العالم الافتراضي الذي يعد بيئة خصبة لممارسة الجريمة الإلكترونية ، والجريمة الإلكترونية تختلف عن الجرائم التقليدية في جوانب عدّة منها ما يتعلق بشخص الجاني ، ومنها مايتعلق بوسائل ارتكاب الجريمة وبعدها الفني والتقني ، ومن هنا تأتي أهمية هذا النوع من الجرائم وخطورته ، ولهذا تناولنا موضوع من أهم الموضوعات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية ألا وهو الاتفاق الجنائي في الجرائم الإلكترونية ، إذ يعد الاتفاق الجنائي جريمة من الجرائم وثيقة الصلة بالجرائم الإلكترونية وذات أهمية خاصة بوصفها جريمة مستقلة ولكنها في الوقت ذاته مرتبطة بالجرائم الإلكترونية إذ أنّ هذه الأخيرة قد تكون محلاً أو موضوعاً لجريمة الاتفاق الجنائي ، لتسليط الضوء على مدى إمكانية تحقق الاتفاق الجنائي في هذه الجرائم ، وكيفية معالجة التشريع العراقي لهذا النوع من الجرائم الإلكترونية ؟ وما هو موقف القوانين المقارنة كل من مصر والأردن من الاتفاق الجنائي في الجرائم الإلكترونية ؟ كل هذه الموضوعات والتساؤلات نتناولها في بحثنا هذا ، الذي قسمناه على فصلين سبقهما مبحث تمهيدي ، فقد تناولنا في المبحث التمهيدي مفهوم الجريمة الإلكترونية ، أما الفصل الأول تناولنا فيه ماهية جريمة الاتفاق الجنائي في الجرائم الإلكترونية ، والفصل الثاني تناولنا فيه أركان جريمة الاتفاق الجنائي في

الجرائم الالكترونية وآثارها ، ومن ثم أنتهينا إلى الخاتمة التي تناولنا فيها أهم الأستنتاجات التي توصلنا إليها ، كما تناولنا أهم المقترحات التي يمكن أن نقترحها في هذا المجال .